تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزخرف - الآيات : 41 - 45

فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ، فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ، واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون

( الزخرف : 41 - 45 )

شرح الكلمات:

فإما نذهبن بك : أي فإن نذهبن بك أي نميتك، قبل تعذيبهم، وما زائدة أدغمت فيها إن الشرطية فصارت إما.

فإنا منهم منتقمون : أي معذبوهم في الدنيا وفي الآخرة.

وإما نرينك الذي وعدناهم: أي وإن نرينك بعض الذي نعدهم من العذاب.

فإنا عليهم مقتدرون : أي لا يعوقنا عائق لأنا عليهم قادرون.

فاستمسك بالذي أوحي إليك : أي دم على استمساكك بالقرآن سواء عجلنا لك بالموعود به أو أخرناه.

إنك على صراط مستقيم : أي إنك على طريق الحق والهدى فواصل سيرك.

وإنه لذكر لك ولقومك : أي وإن القرآن لشرف لك وشرف لقومك.

وسوف تسألون : أي عن القرآن أي عن العمل به بتطبيق شرائعه وإبلاغه لغيركم.

واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا: أي اسأل مؤمني أهل الكتابين التوراة والإنجيل.

أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون: أي هل جعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون والجواب لم نجعل أبدا فليفهم هذا مشركو مكة.